

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقولها جنابيه تريد حواليه .

قال كعب بن زهير يسعى الرجال جنابيهما وقيلهم إنك يا بن أبي سلمى لمقتول أي يقولون قيلهم .

وقولها قد أيفع يريد أنه صار يافعا .

قال الأصمعي يقال أيفع الغلام إيفاعا إذا ارتفع ولم يبلغ .

وغلام يافع ويفعة وغلمان يفعة الواحد والجميع سواء .

ويقال أيضا غلمان أيفاع وقد يخرج الاسم من بناء الرباعي إلى الثلاثي كقولهم أيفع الغلام

فهو يافع وكان القياس موقع وأبقل المكان فهو باقل وأورس الشجر فهو وارس .

قال بعض أهل اللغة اليفعة مشتق من اليفاع وهو المكان المرتفع العالي .

وقوله كرب أي قارب الإدراك ومنه الملائكة الكروبيون وهم المقربون .

وقال بعضهم إنما سموا كروبيين لأنهم يدخلون الكرب على الكفار وليس هذا بشيء .

وقوله عبادك يريد عبادك يقال عبد وأعبد وعبيد وعبداء ومعبوداء وأنشد يعقوب عن

الفراء تركت العبداء ينقرون عجانه كأن غرابا فوق أنفك واقع وقد يجمع العبد أيضا على

العبدان قال الشاعر غلام يعبدني قومي وقد كثرت فيهم أباعر ما شاؤوا وعبدان